

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأمين دورة سقوية إنقاذية للمحيط السقوي لأولاد يعقوب وتابوعسيت بإقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
قامت مصالح كل من وزارة الداخلية ممثلة في السلطات الولائية بمراكش-اسفي والسلطات الإقليمية بإقليم قلعة السراغنة ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مشكورة بتنسيق تأمين دورة سقوية في شهر يوليوز، بعد تسعة أشهر من انقطاع مياه السقي، مما كان له الأثر الإيجابي على هذا المحيط السقوي، الذي يحتوي على أزيد من سبعة آلاف (7,000) هكتار مغروسة، في الحفاظ على الأشجار وما تبقى من ثمارها. إلا أن ارتفاع درجات الحرارة منذ ذلك الوقت وانعدام تساقط الأمطار ألغى سريعا هذا الأثر.

وعلى إثر زيارات ميدانية ولقاءات مع الفلاحين ورؤساء جمعيات السقي بالمحيط السقوي "أولاد يعقوب" و"تابوعسيت" بإقليم قلعة السراغنة، التابعة لنفوذ المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للحوز، وعلى إثر الجفاف الحاد الذي تعرفه المنطقة منذ حوالي سنة، أصبحت أشجار الزيتون والأشجار المثمرة الأخرى مهددة بالموت والتحول إلى أخشاب.

الفلاحون على وعي كامل بالانخفاض الحاد لكميات المياه في الأحواض المائية لسدي الحسن الأول وسيدي ادريس اللذان يزودان المحيط المعني بمياه السقي وواعون كذلك بضرورة تأمين مياه الشرب أولا، إلا أنه اعتبارا لكون الفلاحة، وخاصة كل ما يتعلق بمنظومة الزيتون، تعد مصدر دخل ومورد رزق رئيسي ووحيد لسكان المنطقة، يجعل هذه الأخيرة (الفلاحة) ترقى إلى نفس الأولوية في الاستفادة من مخزون المياه.

لذا نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تنوون اتخاذها للعمل على تأمين دورة سقوية استثنائية وإنقاذية للمحيط السقوي "أولاد يعقوب"، و"تابوعسيت"، ولو بتحويل المياه من الأحواض المجاورة لهذا الغرض، كما تم في السابق، وذلك حفاظا على عيش واستقرار سكان الجماعات الأربع المعنية بأولاد اعمر، تاويزنت، أولاد يعقوب وسيدي عيسى بن سليمان.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

